نماذج عن حملات إعلامية

1- نموذج عن حملة إعلامية "حياتي أجمل بدون تدخين"

تعريف الحملة:

حملة تخاطب الشباب بوسائل إعلامية واتصالية مختلفة ومتنوعة شملت العديد من الوسائل الإعلامية والاتصالية المتاحة والمختارة بعناية، تبلغ: آلاف من المطبوعات وعشرات الآلاف من الهدايا توزع على الطلبة والطالبات أساسا والجمهور المستهدف عامة إلى جانب تنظيم العديد من الفعاليات في تجمعات الشباب والطلبة داخل المدارس والجامعات والأسواق، أعدّت خصيصا لهم وتتناسب مع أفكارهم.

القائم بالحملة: جمعية شباب من أجل التغيير "اليمن"

شعار الحملة: حياتي أجمل بدون تدخين.

زمن الحملة: طيلــة شهر أفريــل 2010.

أهداف الحملة:

توعية الشباب والمجتمع عامة بأضرار التدخين.

مساعدة عدد كبير من الشباب على الإقلاع عن التدخين.

تعزيزدور الشباب غير المدخّن وإبرازه كنموذج.

الاستمرار في تقديم وسائل توعوية مبتكرة وعصرية.

تقديم التدخين كسبب للأمراض لدى الشباب.

استثمار النجاح الذي تحقق من خلال الحملات الإعلامية السابقة في زيادة الإدراك لدى الشريحة المستهدفة وتطوير الأسلوب لديها.

الرسالة:مجتمع شبــاب صحّــي يعــرف أضــرار التدخيــن.

آلية العمل:

تتبنى الحملة سياسة التوعية بأضرار التدخين من خلال حملة إعلامية شاملة (صحافة، تلفزيون، منشورات)، وتهدف هذه الحملة إلى التعريف بالتدخين وأضراره من خلال ملصقات توعوية، فيديو كليب، إعلانات في الصحف والجرائد، إعلانات تلفزيونية.

حملة توعوية شاملة من خلال المحاضرات والندوات ... إلخ.

آلية العمل:

عرض فكرة الحملة وأهدافها.

التعريف بدور الحملة في التوعية ومدى تقبلها لدى المجتمع.

عرض بعض من الفعاليات التي أقامتها الحملة.

عرض الرؤية المستقبلية والتشبيك مع الجهات العاملة في التوعية.

==========

2- نموذج عن حملة إعلامية "حسن إدارة الوقت مفتاح النجاح"

حملة تخاطب الطلبة الجامعيين والطالبات الجامعيات بوسائل إعلامية واتصالية مختلفة ومتنوعة متاحة، تبلغ: 600 من المطويات (نوعين: انظر المرفقات) توزع على الطلبة والطالبات بصفتهم الجمهور المستهدف لهاته الحملة إلى جانب تنظيم محاضرات في التنمية البشرية في إقامة حسان بن مولود وإقامة المصلى وإقامة 2000سرير، أعدّت خصيصا للطلبة من أجل توعيتهم بضرورة حسن استغلال وإدارة الوقت من أجل نجاح في الدراسة الجامعية.

القائم بالحملة:

الاتحاد العام الطلابي الحر - فرع المدية.

الجمهور المستهدف من الحملة:

طلبة وطالبات جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية.

شعار الحملة:

معا .. من أجل إدارة ناجحة للوقت.

زمن الحملة:

الأسبوع الأول من ماي 2010.

أهداف الحملة:

توعية الطلبة والطالبات بقيمة الوقت وضرورة تنظيمه من أجل عطاء مميز ونجاح دراسي.

تقديم نصائح وتوجيهات للطلبة وهم مقبلون على الامتحانات.

الرسالة:

موضوع:حسن إدارة الوقت وتنظيمه..مفتاح النّجاح في الدراسة الجامعية.

الوسيلة:

مطويات وزّعت على الطلبة في الجامعة وكذا الإقامات بالإضافة إلى محاضرات في التنمية البشرية في الإقامات.

==========

3- نموذج عن حملة إعلامية "معاً لوقف الإرهاب ... ضد الأطفال".

1- شعار الحملة:معاً لوقف الإرهاب ... ضد الأطفال

يعرف العنف ضد الأطفال بأنه الأذى أو التهديد بإيقاع الأذى الذي يتعرض له الطفل فيما يتعلق بصحته أو حياته من شخص يتولى رعايته أو غيره، بحيث يحدث هذا الأذى بطريقة مقصودة، ينتج عنها ضرر جسمي أو نفسي أو خلافة من إساءة المعاملة.

وفي الأونة الأخيرة بدأنا نسمع عنها وعن تفشيها في المجتمع السعودي بالرغم من ان هذا المجتمع يسمو بالدين الإسلامي الذي يحث على التراحم والتعاطف و هي ظاهرة العنف ضد الأطفال فهو يعتبر من اخطر وأقوى أنواع العنف على الإطلاق الذي انتشر مؤخرا وراح ضحيته العديد من الأطفال وبذلك يؤثر سلبا على الأطفال فيصابون بالقلق والإمراض النفسية وغيرها, ظاهرة العنف قديمة في أصلها ولكنها متجددة في صورها.. فاليوم ومع تعقب الإعلام لضحايا تلك الظاهرة يبرز وجها آخر للعنف أكثر ضرر وأشد وقعا، ذلك هو العنف الموجه ضد الأطفال الأبرياء في داخل بيوتهم، من أقرب الناس لهم ممن يستأنسون بوجودهم ويشعرون بالأمان في قربهم الواهم الأبوين.

2- مشكلة الحملة:

أشكال العنف ضد الأطفال :

أولاً : الاعتداء الجسدي:

الاعتداء أو الضرر أو الأذى الجسدي هو أي اعتداء يُلحق الأذى بجسم الطفل سواء باستخدام اليد أو بأية وسيلة أخرى، ويحدث على أثر ذلك رضوض أو كسور أو خدوش أو حروق أو جروح، وقد يصل الأمر إلى الاعتداء الجسدي إلى "الخنق" أو القتل.

ثانياً : الاعتداء أو الأذى العاطفي :

الاعتداء أو الأذى العاطفي هو إلحاق الضرر النفسي والاجتماعي بالطفل، وذلك من خلال ممارسة سلوك ضد الطفل يشكل تهديدًا لصحته النفسية، بما يؤدي إلى قصور في نمو الشخصية لديه، واضطراب في علاقاته الاجتماعية بالآخرين,ومن أشكال الاعتداء العاطفي "حرمان الطفل من الحب والحنان والرعاية والحماية والشعور بالأمن والأمان، وحرمان الطفل من حقه في التعليم واللعب.. كذلك من أشكال الاعتداء العاطفي، القسوة في المعاملة أو التدليل الزائد والحماية المسرفة.

ومن أشكاله الحبس المنزلي أو انتقاص الحرية:

وهو أمر مرفوض كلية لأن فيه نوع من أنواع الاستعباد، والحبس المنزلي قد يشيع لدى بعض الأسر وذلك اتقاء لشر الضحية لأنه قد بدر منه سلوك مشين في نظر من يمارس العنف. وربما هذا النوع من العنف المعنوي يمارس حتى وإن لم تكن هناك أسباب داعية لممارسته.

ثالثاً : الإهمال:

الإهمال نمط سلوكي يتصف بإخفاق أو فشل أو ضعف في الأسرة والمدرسة في إشباع كل من الاحتياجات البيولوجية (مثل: الحاجة إلى المأكل والمشرب والملبس والمأوى) والاحتياجات النفسية (مثل: الحاجة إلى الأمن والأمان.. والرعاية ومن أشكال هذا الإهمال: إهمال تقديم الرعاية الصحية للطفل.. والإخفاق في تقديم الغذاء المناسب والكافي، والملبس والمأوى.. كذلك من أشكال الإهمال في هذا المجال عدم الاهتمام بالاحتياجات التعليمية والتربوية للطفل، مما يحرم الطفل من حقه في التعليم وحقه في تنشئة اجتماعية سليمة.

أسباب ودوافع العنف ضد الأطفال:

1- تعرض الفرد للاكتئاب الشديد الأمر الذي يدفعه إلى عدم تحمل الأطفال أو الزوجة ، وعدم استيعاب التعامل معهم بهدوء وتفاهم ، وبالتالي يؤدي إلى العنف والعدوانية.

2- عدم القدرة على التعبير عن المشاعر حيث تؤدي إلى الكبت وانعكاسها على الجسد وإظهارها بالعدوانية .

3- التربية القاصرة على عدم التعبير عن الذات بأساليب إنسانية راقية كالحوار والمناقشة الهادئة والتفاهم حيث يلجأ الفرد نتيجة تربيته الخاطئة إلى أساليب بدائية كالضرب

4- العقد النفسية التي يمر بها الفرد في طفولته، والتي تنعكس على تعاملاته مع الآخرين فتدفعه إلى عدم القدرة على التفاهم مع من حوله، ومحاولة فرض نفسه بالقوة، واللجوء إلى العنف والعدوانية.

5- الوالدين الذين كانوا ضحايا اعتداء أو إهمال في طفولتهم أكثر عرضة لأن يصبحوا معتدين مع أطفالهم.

6- ممارسة الأزواج للعنف الجسدي على زوجاتهم مما يدفعهم للممارسة مع أطفالهم.

7- قلة خبرة الأهل في تربية الطفل والتوقع الغير منطقي للتحصيل والتفوق.

8- العامل الاقتصادي: قلة الدخل والبطالة وانخفاض مستوى المعيشة.

9- تعاطي المخدرات والخمور من قبل أحد الأبوين أو كلاهما.

10- التفكك الأسري: وهو نوعان النوع الأول التفكك الحسي وهو إما بطلاق الزوجين أو وفاة أحدهما أما النوع الثاني فهو يُطلق على الأسر التي تجتمع تحت سقف واحد, ويكمن فيهم التفكك المعنوي.

11- سوء فهم البر بالوالدين ومعاملتهم بالإحسان فتتحول هنا المشكلة من تأديب إلى تعنيف ومن ثم إلى مالا تحمد عقباه.

12- الشك في نسب الأطفال لوالديهم (ما واجهناه في قضية الطفلة غصون)

الآثار الناجمة على الأطفال جراء العنف ضدهم :

1- افتقادهم لمهارات تكوين العلاقات وبنائه أو المحافظة عليها وقد يؤدي ذلك إلى انعزالهم أو فشلهم في الزواج أو الانطواء عندما يكبرون.

2- الجنوح والخروج على القوانين بارتكاب الجرائم الاجتماعية مثل: تخريب الممتلكات والسرقة و تعاطي المخدرات.

3- اضطراب الشخصية فمن يتعرض للعنف يتولد لديه اضطراب في تكوين شخصيته، وتنشأ لديه اتكالية على الغير.

4- العنف الشديد، وخاصة العنف الجسدي على الطفل، الأمر الذي يفقده مهاراته وقدراته ويسبب له الشلل أو الكسور أو عدم النمو أو التخلف العقلي .

5- ضحايا العنف معرضون للقلق والاكتئاب والإحباط وقد يحتاجون إلى علاج طوال حياتهم من هذه الأمراض.

طرق الوقاية و العلاج :

وللتخلص من هذه الظاهرة هناك طرق يجب إتباعها:

1- زيادة الوعي الديني لدى الآباء والأمهات ومعرفتهم بحقوق أطفالهم.

2- تثقيف الأطفال بما قد يتعرضون له و كيفية حمايتهم لأنفسهم وتشجيعهم على التحدث عما يصادفهم.

3- زيادة الوعي الثقافي بين الناس لما قد يحدث للطفل عن طريق وسائل الإعلام بطرقه المتعددة ومنها المنشورات وإقامة الندوات والمحاضرات.

4- المتابعة المستمرة للأطفال للحد من هذه المشكلة يجب أن يكون هناك قانوناً رادعا ويحد من انتشارها ليقف هذا القانون بوجه كل أب أو أم أن تسول لهم أنفسهم بالعنف ضد أبناءهم.

5- على المجتمع أيضا تحمل هذه المسؤولية وذلك بإبلاغ الجهات المختصة عند الاشتباه بإحدى هذه الحالات.

3- أهداف الحملة :

1- تهدف الحملة الى توعية وتثقيف الأبوين بالدرجة الأولى بالطرق والأساليب المناسبة للتعامل مع الأبناء ومن ثم يأتي تثقيف المجتمع لمعرفة حقوق الأطفال وطرق حمايتهم من العنف في المرتبة الثانية .

2- تهدف الحملة الى تغير في الأفكار ومن ثم الاتجاهات وبالتالي يتم إحداث تغيير في السلوك لمنع حدوث العنف ضد الأطفال وللحد من التأثيرات النفسية والاجتماعية والصحية للإيذاء والإساءة وسوء المعاملة.

3- تهدف الحملة لتعريف المواطن بحجم ظاهرة العنف وأسبابها والآثار المترتبة عليها. تعريف أفراد المجتمع بدورهم في الوقاية والحماية من العنف ضد الأطفال. تعريف المواطن بالقوانين والنظم المرتبطة بالعنف ضد الأطفال.

4 –تهدف الحملة لتعزيز الجهود لمناهضة العنف ضد الأطفال بالمجتمع السعودي، ودعم ثقافة نبذ العنف ضد الأطفال.لخق مجتمع خال من العنف .

5 –تهدف الحملة لبيان واقع العواقب الجسدية والنفسية والاجتماعية للعنف وما مدى تأثيرها على الفرد وعلى المجتمع .

4- جمهور الحملة :

إن الهدف الأول والأخير للحملة هو إفادة هذا الجمهور ومساعدته للقضاء على المشاكل التي يواجهها لذلك علينا إقناعه بمضمون الحملة و سوف نقوم بتقسيم جمهور الحملة بالتدريج يأتي بالدرجة الأولى الأب والأم ومن ثم المجتمع,وتختص الحملة بالمجتمع السعودي حيث أن من عوامل نجاح الحملة صغر حجم الجمهور, لاشك بأن من الخصائص المشتركة بين الجمهور الأول (الأب والأم) هو ضعف المستوى التعليمي, لذلك سيكون الأكثرية غير مطلعين على الكتيبات والصحف, وهناك أيضا عنصر يكاد أن يكون مشترك وهو انخفاض المستوى المعيشي وقلة الدخل وهذا العنصر قد يشكل لنا هنا مشكلة بحيث قد لا تصل رسائلنا بشكل فعال لعدم وجود التلفاز وهو وفي عصرنا الحالي أفضل وسائل الإعلام وأقواها.

4- العوامل الأخرى المحيطة:

هنالك عوامل أخرى كثيرة قد تؤثر وتساعدنا في حل هذه المشكلة أو الظاهرة, فلقد تبين لنا ومن خلال بحثنا عن دوافع العنف وجدنا قلة الدخل من العوامل المتسببة لهذا العنف لذلك يتطلب من الجمعيات الخيرية الحكومية والأهلية مساعدة الأسر ذوات الدخل الضعيف لكي يرتفع مستواها المعيشي ومن الجهات الخيرية الحكومية: وزارة الشؤون الاجتماعية وجمعية الوفاء الخيرية ومن الأهلية: جمعية الراجحي الخيرية وهنالك الكثير والكثير من الجمعيات الخيرية , يجب أن تقف معنا وتؤدي ما عليها من الواجبات سواء كانت مادية أو معنوية كا دار الإرشاد الاجتماعي ودار تنمية المجتمع المتفرعتان من وزارة الشؤون الاجتماعية.

ولا ننسى أيضاللبطالة دوراً هاماً في سوء تعامل الأب مع الأبناء لذلك على الجهات الحكومية والأهلية توفير فرص العمل وتهيئتهم لممارستها ومنهاوزارة الخدمة المدنية ومكتب العمل وكلاً من باب رزق الذي يهدف إلى تنمية المجتمع وخدمتها , ولا نغفل عن دور الجمعية الوطنية للحقوق الإنسان فعليها تعريف الآباء والأمهات بحقوق أبناءهم وكذلك تعريف الطفل نفسه بحقوقه وذلك بإصدار نشرات أو كتيبات تنشر في المستشفيات وفي الأماكن العامة أو من خلال الإعلانات عبر البوسترات في المدارس وفي الطرقات, كذلك أيضا على الجهات الأمنية إصدار لائحة تبين العقوبات التي ستطبق على من يمارس هذا العنف وكذلك على وزارة الصحة ايضا عمل مراكز توعوية وندوات ومحاضرات تثقيفية, وكذلك طباعة المنشورات في المستشفيات والمستوصفات للوصول لأكبر عدد ممكن, وكذلك على عاتق الصحف أيضا مسؤولية فيجب على الكتاب التطرق لهذا الموضوع, كذلك على رسام الكركتير أيضا السخرية ممن يعتدون على أبناءهم برسم كركتير يسخر منهم.

6- الوسائل والقنوات الاتصالية المستخدمة في الحملة :

لطبيعة مشكلتنا فإن أفضل الوسائل الإعلامية لنشر رسالتنا هي التلفاز لأن وكما نعلم بأن جمهورنا بين الغير متعلم وبين التعليم المتدني لذلك هو الأفضل ويتم وذلك عن طريق تصوير المشكلة وعواقبها وحلولها عن طريق الدراما أو حتى الكوميديا لسخرية من هذا الأب أو هذه الأم, ولكني أرى هنا بأن الدراما أفضل في هذا الموقف لأنه يستهدف العاطفة ويؤثر ويحاكي العقل الباطن للجمهور ويمكننا أن نستخدم هنا التلفزيون السعودي القناة الأولى وقناة ام بي سي 1 وذلك لأنا جمهورنا يتابع هذه القنوات بشكل مستمر, لكن الخوف من عدم التعرض لهذه الوسائل من قبل الجمهور الأول الا وهما الأب والأم لظروف المعيشية كقلة الدخل أو فقدان الوعي باستخدام المغيبات عن الوعي (المسكرات بأنواعها), اما بالنسبة للصحافة فلها دور فعال في مناقشة القضية وطرح أسبابها وطرق معالجتها للمجتمع وما رأي المجتمع بهذه القضية من طرح لمقالات و تحقيقات صحفية وأحاديث صحفية مع الأطفال أو أقربائهم أو رسم بعض الكركتيرات الساخرة تبين سذاجة المعتدي, ويمكننا أن نستخدم أهم الصحف السعودية الوطن وعكاظ والندوة والبلاد والمدينة واليوم وبالأخص صحف المنطقي الوسطى الشائعة كالرياض والجزيرة لأن نصف هذه الأحداث قد حدثت في مدينة الرياض, وكذلك لا ننسى الإذاعة فلها دور فعال أيضا وخاصة للأم ويتم من خلال الإذاعة القيام ببرامج حوارية واستضافة من له شأن بهذه القضية من أساتذة اجتماع وعلماء نفس ومن له دوراً بارزا لحل هذه المشكلة, كما للبروشورات دور في عملية زيادة الوعي بالمشكلة والبوسترات في الأماكن العامة كالمستشفيات والطرقات وأماكن التجمعات , إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل للبت والعمل في هذه المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول وطرق العلاج والوقاية لها كما للجهات الدينية دور أيضا لوضع حد لمثل هذه المشاكل كخطب الجمعة.

7- رسائل الحملة :

إن نجاح الحملة من عدمه يعتمد وبشكل كبير على الرسالة فهي التي تحمل الأفكار التي نريد توصيلها للجمهور,إن طبيعة الرسالة تعتمد اعتماداً كبيراً على نوع الوسيلة لذلك إن كانت الوسيلة هي التلفاز فسيصبح إنتاج الرسالة مكلفاً جداً لذلك نحتاج الى الدعم المالي الكبير من المؤسسات الحكومية والأهلية

التي تهدف الى خدمة المجتمع مع الأخذ بعين الاعتبار المؤسسات المتخصصة في مجال مشكلتنا كالجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في اتفاقيتها لحقوق الطفل ذكرناها سابقا, لذلك إذا لم يتوفر لدينا المبالغ المطلوبة يمكننا أن نستخدم الإذاعة لقلة تكلفة إنتاج الرسالة والصحف والبروشورات والبوسترات والكتيبات, أما عن مضمون الرسالة فإن مشكلتنا عاطفية بالدرجة الأولى لذلك سوف نستخدم الأسلوب العاطفي ومن ثم نأتي بالأسلوب المنطقي والمعلوماتي بتدعيم الحجج والبراهين ويكون بذكر الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة لدعم وتقوية هذه المعلومات:

قال تعالى (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين).

قال الرسول صلى الله عليه وسلم (ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه، ولا ينتزع من شيء الا شانه) رواه مسلم.

وقال ايضا صلى الله عليه وسلم (شر الناس المضيق على اهله).

أما من ناحية التركيب اللغوي والفكري في الرسالة فإن رسائلنا الى الجمهور سوف تتسم بالبساطة والسهولة لأن غالبية الجمهور الأول المستهدف وسوف تقدم على عدة أشكال أهمها الوسائل السمعية والبصرية وستكون سرعتها متوسطة ام من ناحية اللغة فسوف تكون لغة عربية فصحى تصاحبها شعارات بالعامية أو عناوين, والتوقيت بالنسبة للرسالة عامل مهم فسوف إذاعة الرسائل المرئية والسمعية بعد العصر لأنه وقت الجميع يكونان في البيت أما بالنسبة لأماكن عرض البوسترات فتعرض في الأسواق والمستشفيات وفي الشوارع الرئيسية .

8- ميزانية الحملة وكيفية الحصول عليها :

إن جمهور الحملة المستهدف هو المجتمع السعودي من ذكور وإناث في جميع مناطق المملكة, إن طبيعة الرسائل المستخدمة هي عبارة عن عدة أشكال فمنها المسلسلات الدرامية في التلفزيون وهي مكلفة جداً وهنالك البرامج الحوارية في الإذاعة وتصميم مواد نشر الصحف وكذلك تصميم البروشورات والبوسترات, أما الوسائل كما ذكرنا التلفاز والإذاعة والصحف والمطبوعات وسوف يكون هناك مساعدات من قبل هذه الوسائل بحيث تكون من الرعاة وبالتالي نكون وفرنا مبالغ النشر, أما بالنسبة لتكاليف الأولية الخاصة بإنتاج الرسائل وبثها فإنه علينا توفير مبلغ لا يقل عن ثلاثة ملايين ريال وسيتم الاستعانة بثلاثة مستشارين الأول مستشار اجتماعي والثاني مستشار نفسي والثالث مستشار علاقات عامة , وكما قلنا سابقا بأن وزارة الشؤون الاجتماعية ستكون الداعم الرئيس فهذه الحملة ومن ثم مؤسسة الراجحي الخيرية ومن ثم الوسائل الإعلامية من صحافة وإذاعة وتلفزيون.